1

26C/10

٢٥/٧/١٩٥٢

دور الشيوعيين في حركة (جنبلاط)

يراقب الشيوعيون باهتمام تزايد الخلاف بين جنبلاط وبين الرئيس شمعون واصدقائه الانكليز في لبنان.

وبعد بيانات جنبلاط في الصحف واجتماع المختارة نشط الشيوعيون وبدأوا اتصالاتهم مع جنبلاط في سبيل تأليف (الجبهة الوطنية)

وتختلف نظرية جنبلاط عن نظرية الشيوعيين في تأليف الجبهة فجنبلاط يريدها جبهة اشتراكية شعبية لا تضم سوى الاحزاب الاشتراكية والنقابات والفلاحين والعمال. والشيوعيون يريدون تأليفها من العناصر الاشتراكية والشيوعية والاحزاب الوطنية الاستقلالية المتطرفة على ان يكون لهذه الجبهة الوطنية شعارات تسعى لتحقيقها وهي مقاومة المشاريع الغربية (الدفاع المشترك على اختلاف اشكاله والصلح مع اسرائيل والنقطة الرابعة والاتحاد مع تركيا) ومقاومة الديكتاتورية بجميع اشكالها. على ان يبقى كل حزب وكل جمعية من ~~[illegible]~~ اعضاء الجبهة محتفظاً بمبادئه وعقائده السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية. ويريد الشيوعيون ادماج احزاب كثيرة في هذه الجبهة منها الاحزاب التي وقعت البيان باحتجاج ضد زيارة المستر دالس الى لبنان وعددها ١٩ حزبا وجمعية.

وسيبدأ العمل الجدي بعد الانتهاء من الانتخابات

في الشمال الجيش تجمع عناصر المعارضة وتشكل حلفا بينها.

ويسعى الشيوعيون لتحقيق فكرة انشاء الجبهة الوطنية ويرون ان الجو ملائم لهم بسبب ما تركته الانتخابات من تأثيرات في النفوس ومن احقاد ضد السلطة القائمة في لبنان.

موقف جنبلاط : ولكن جنبلاط يتردد في قبول نظرية الشيوعية ويفضل الانتظار الى ما بعد الانتخابات واستقرار الحالة لانه يأبى العمل مع الشيوعية وفق نظريتهم وليس بينه وبينهم الا الكراهية ولا ينتظر حصول التحالف بينه وبينهم ومجاراتهم على الأمر الا اذا استمر ضغط السلطة الحاكمة عليه عندئذٍ يضطر مكرها الى الاستعانة بالشيوعية لمقاومة الحاكمية في لبنان.

والسيد انور الخطيب هو الذي اوجد الصلات ما بين جنبلاط ورازق شعبان والدكتور جورج حنا . . . في هذا الصدد